

الدرس (22) | شرح الأربعين النووية | لفضيلة الشيخ/ خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وصلنا الرابع عشر من يسمع لي انتوا دائما تسمعون نريد واحد اه غيركم غيركم يلا يا شباب طيب يلا - [00:00:00](#)

ارفع اه قم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث. الا باحدى ثلاثين لا لازم تحفظ احسن انا اريد حفظ الثيب الزاني - [00:00:20](#)

النفس احسنت بارك الله فيك نعم من يحفظ يلا يا شباب نعم لا يحل طب اللي ما يحفظ ما يقوم لا يحل دم امرئ مسلم اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ايوا - [00:00:54](#)

الا باحدى باحدى ثلاث السيد يا خلاص انت حاولت لكن مرة ثانية اريد حفظ ها نريد حفظ حفظ اللي حافظ ها اوقف اوقف يلا اللي يرفع ويتكلم ما بخليه يجاوب يا شباب اللي مؤدب اخليه يجاوب - [00:01:29](#)

والتارك لدينه المفارق الجماعة احسنت. طيب اللي نعم. نعم اللي يصرخ ما بس اللي يرفع يده وساكت هذا بخليه يجاوب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم - [00:02:01](#)

الثيب الزاني احسنت بارك الله فيك يلا اشهد ان لا اله الا الله وحده رسول الله احسنت بارك الله صلى الله عليه وسلم احسنت بارك الله خلاص يكفي بعد ما ناخذ حديث ثاني ان شاء الله يلا ما عليه ما عليه يا شباب طيب نكتب فوائد الحديث اول يلا بسم الله اذا كان في وقت - [00:02:40](#)

ان شاء الله بقى خليكم يستمعون لكن ما في وقت طيب عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان هذا الحديث يا شباب - [00:03:42](#)

انا ادري كثير منكم ما يفهم معناه الان اذا قلت لكم ايش معنى الثيب والزاني السيد ايش معنى الثيب ده ما شاء الله تعرف ما شاء الله زين. هذا يحتاج زيادة. طيب نسمع الحديث اذا انا سألت - [00:03:54](#)

سؤال ما احد رفع يده الا قليل. حتى نفهم الحديث. نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم لا يحل دم امرئ مسلم هذا اول شيء نستفيد منه حرمة دم المسلم نكتب هذه الفائدة - [00:04:17](#)

حرمة دم المسلم. حرمة دم المسلم حرمة دم المسلم طبعاً يا شباب لما يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم. ايش معنى لا يحل دم امرئ مسلم؟ يعني ما يجوز - [00:04:37](#)

تجرح جرح هكذا يطالع دم ولا ايش المقصود من هذا الحديث؟ اه ايش المقصود؟ ارفع يدك اه القتل نعم احسنت القتل يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل قتل امرئ مسلم لانه اذا قتل الانسان يخرج منه ماذا - [00:05:03](#)

يخرج من ماذا؟ الدم. فيقول لا يحل دم امرئ مسلم. يعني لا يحل قتل مسلم ابدًا حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث لزوال الدنيا. الزوال الدنيا كلها اهون عند الله من قتل رجل مسلم - [00:05:23](#)

رجل مسلم مسلم في قلبه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولهذا قال يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله كيف تقتل هذا الانسان - [00:05:42](#)

هذا الانسان الذي يعبد الله يعمر الكون بالصلاة. كيف يقتل ظلما بدون حق؟ ما يمكن ان يكون. الكافر الذي يحاربنا نحاربه ونقتله صحيح. حتى الكافر الذي يعيش بيننا ما يجوز قتله - [00:05:54](#)

صح ولا لا؟ لانه يعيش في امان. نحن اعطينا امان يدخل بلادنا بامان. فلا نخونه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم يحرم قتل المسلم. الله تعالى يقول اسمعوا يا شباب لا تتكلمون انا. ومن يقتل مؤمنا متعمدا - [00:06:11](#)

فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما حرمة دم المسلم يعني لا يجوز قتل مسلم الا النبي صلى الله عليه وسلم استثنى ماذا؟ كم حالة - [00:06:30](#)

ثلاث حالات الحالة الاولى ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ الثيب الزاني. والحالة الثانية النفس بالنفس. والحالة الثالثة التارك لدينه. اذا نكتب هذي فائدة مهمة نكتبها في الحديث. نكتب - [00:06:46](#)

لا يجوز لا يجوز قتل المسلم الا في ثلاثة احوال لا يجوز قتل المسلم الا في ثلاثة احوال لا يجوز قتل مسلم الا في ثلاثة احوال - [00:07:07](#)

الحالة الاولى رقم واحد تكتب لا يجوز قتل المسلم الا في ثلاثة احوال الحالة الاولى رقم واحد ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الثيب الزاني. اكتب عند الثيب فوق في الحديث. الثيب ايش معنى الثيب؟ من يعرف ايش معنى الثيب؟ اخونا جاوب لكن ايضا من يعرف؟ ها - [00:07:39](#)

نعم. نعم المتزوج المتزوج اكتب عند الثيب المتزوج المتزوج طبعا هذا يدخل فيه الرجل والمرأة المتزوج السيد يعني الرجل المتزوج او المرأة المتزوجة كلاهما يطلق عليهما سيد. امرأة عندها زوج او زوج عند امرأة - [00:08:06](#)

هذا يطلق عليه ثيب. الثيب الزاني الزنا والعياذ بالله فاحشة من الفواحش ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا وكما عرفنا امرأة العزيز كانت تريد من يوسف ماذا الزنا والعياذ بالله - [00:08:37](#)

هذا اعتداء على الاعراض النبي صلى الله عليه وسلم تأمل قال الثيب الزاني. يعني اذا واحد متزوج طيب عنده زوجته اذا ذهب الى الحرام هذا يدل على خبث نفسه هذا فيه اعتداء على اعراض الناس - [00:08:59](#)

وهو عنده زوجته الحلال فهذا يعني يفسد افسادا كبيرا في الارض لانه لان الزنا يا شباب يفسد اعراض الناس ويفسد بيوت الناس يهدم البيوت لان الزوج اذا عرف من زوجته انها تزني خلاص يفارقها - [00:09:21](#)

ما يريده اذا عرف ان زوجته تذهب مع رجل اخر خلاص. ما ما في علاقة بينه وبينها يتشتت الاولاد تنقطع العلاقة ينهدم هذا البيت تختلط الانساب تخيل هذي الزوجة تروح تزني برجل وتلد ويظن هذا الزوج ان هذا ولده وهو ليس ولده هذا شيء خطير جدا -

[00:09:45](#)

فالزنا امره الشنيع جدا يفسد المجتمعات ولهذا الزاني المتزوج وبعد مع هذا يزني هذا جزاء القدر يرجم بالحجارة حتى يموت هذا رقم واحد اذا نكتب رقم واحد الزاني المتزوج الزاني المتزوج هذا يقتل - [00:10:06](#)

طبعا من اللي يقتله من الذي يقتله؟ ها؟ هل نحن نجمع عليه ونقتله؟ ها نعم المحكمة ولي الامر الحاكم هو الذي ينفذ هذه الحدود والا تكون الامور فوضى اذا قال كل واحد يلا انا بروح بقتل فلان لانه فعل كذا لا. هذي جرائم تحتاج الى اثبات الى شهود. بعدين -

[00:10:30](#)

يتم التنفيذ. طيب اذا نكتب رقم واحد ايش كتبنا ايش؟ رقم واحد الزاني المتزوج. وكذلك طبعا او الزانية تكتب الزاني المتزوج او الزانية او الزانية المتزوجة. الزانية المتزوجة اذا هذا ما يتعلق بالاعراض الاعتداء على الاعراض. يقتل هذا الانسان. طبعا الزاني اذا

كان غير متزوج. واحد شاب غير متزوج وزنا - [00:10:54](#)

هذا ايش عقابه؟ من يعرف؟ ما عقاب الزاني اذا كان غير متزوج؟ ها؟ احسنت. الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد احد منهما مائة جلدة. مائة جلدة طيب الحالة الثانية والنفس بالنفس ايش معنى النفس بالنفس؟ من يعرف؟ ايش معنى النفس بالنفس؟ ها يا شباب

ها نعم - [00:11:29](#)

نعم. القاتل يقتل. اذا الحالة الثانية نكتب القاتل الحالة الثانية القاتل يعني مسلم يقتل هذا يقتل. القاتل نعم معلي مع بعدين الاسئلة
خلونا نكتب الاحوال الان القاتل اذا يقتل الان نقول بعضهم حرام ليش تقتلون هذا القاتل - [00:11:58](#)
يعني هذا شي يعني مخيف وشديد عليه ايش رأيكم ها اذا تركنا هذا يقتل وهذا يقتل ما الذي يحصل في المجتمع؟ ينتشر القتل.
الفساد والهالك القاتل يقتل. القاتل يقتل الله تعالى ايش قال؟ ولكم في القصاص حياة يا اولي اللباب. القصاص يعني ان يفعل بالقاتل
مثل ما فعل بالمقتول - [00:12:27](#)

اذا القاتل قتل المقتول مثلا برصاص نقتل القاتل برصاص. قتل بسيف نقتل بسيف. قتل بحصى نقتله بحصى. هذا معنى القصاص
العدل مثل ما قتل تقتل فالقاتل يقتل هذا في حفظ لنفوس الناس - [00:12:58](#)
والا تخيل المجرم اللي يقتل يعني وسجن كم سنة وخرج الناس يهون عندهم القتل فمن السهل وانا اخبركم بموقف حصل لي في هذه
المسألة في مسألة القاتل يقتل كنت في المدينة ادرس - [00:13:17](#)

هذا قبل عشرين سنة تقريبا فسمعت الناس يتكلمون ان غدا يوم الجمعة سيقام حد القتل في ساحة الحرم في واحد قتل يقتلون
القاتل امام الناس حتى يعتبروا السعودية كانت في المدينة - [00:13:40](#)

فانا قلت خليني اشوف نجرب شوف كيف هذا يكون. بالفعل ذهبت كان الساعة التاسعة صباحا جاءوا بالقاتل رابطين علينا ويده
وهكذا جاؤوا به في وسط ساحة وحول كل شرطة كثير شرطة - [00:14:01](#)
وناس طبعاً يشوفون من كل مكان انا واحد منهم اشوف اقول ايش يحصل الان وبالفعل برك القاتل على ركبتيه ومد ظهر هكذا واحد
جاء ما شاء الله كبير وعنده سيف ما شاء الله طويل - [00:14:18](#)

شي رهيب عظيم يا شباب لا لا هو جاه واحد قال له قول الشهادة قول اشهد ان مسلم هو قتل تتلى آيات القصاص واحد يقرأ قرآن
ولكم في القصاص حياة كان هكذا - [00:14:36](#)
وهو هذاك يقرأ قرآن وهذا يقول اشهد ان الله واشهد ان محمدا رسول الله بعد ما تشهد ويسمع قرآن فجأة هذا صاحب السيف ظربه
ظربة واحدة على رقبته هكذا يعني رأسه نزل وخرج دم هكذا وشوف الناس اللي يغمى عليه واللي يصرخ وسبحان الله -
[00:14:56](#)

كبر شيء عظيم هذا الان اللي يشوف هذا المنظر هل يفكر في يوم من الايام انه يقتل ابدا هذه الحدود تحفظ المجتمع انا صدقوني
بعد ما شفت هذا المنظر يمكن اسبوع كامل كل ما اغمض عيني على طول اتخيل هذه الصورة - [00:15:18](#)
وانا واضع رأسي على فراشي اريد انام اتذكر هذا الموقف وانا في الصلاة اسمع آيات مثلا وما خلقنا اذكر زين اليوم صليت المغرب
الحذيفي قرأ وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لابين ما خلقناهما الا بالحق. الله اكبر قلت في نفسي شوف كيف - [00:15:38](#)
الاسلام دين حق ما يسمح للمجرمين واللي يقتلون ان يفعلوا ما يشاؤون. لا شوف كيف ها لا كنت في الجامعة في اول سنة وثاني
سنة يعني كان عمري تسع عشر عشرين هكذا - [00:15:58](#)

في ساحة المسجد النبوي على الطرف امام الناس المهم القاتل يقتل هذي شف كيف تحفظ من جريمة القتل. بعدين بعدين خلينا
نكمل. الحالة الثالثة ماذا والتارك لدينه المفارق للجماعة. التارك لدينه يعني نكتب الحالة الثالثة - [00:16:14](#)
المرتد المرتد المرتد من بدل دينه النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بدل دينه فاقتلوه المرتد الذي يرتد عن دين الاسلام. نكتب
الحالة الثالثة المرتد عن الاسلام المرتد يعني اللي يترك دين الاسلام التارك لدينه يعني المرتد عن الاسلام - [00:16:40](#)
المرتد عن الاسلام المرتد المرتد عن الاسلام يعني اللي ترك دين طبعاً الانسان اذا ترك دين الاسلام سيفارق جماعة المسلمين يقول
خلاص ما بعيش مع هؤلاء لان لن يصلي في المساجد ولن يسلم على المسلمين اصبح كافرا - [00:17:10](#)

المرتد يعني المسلم الذي يكفر. الذي يلحد الان يا شباب انا احذركم من هذا الامر. طبعاً المرتد لماذا يقتل المرتد؟ هل المرتد عنده دليل
على ان الدين الاخر هو الصواب؟ - [00:17:33](#)
ها؟ هل عنده دليل؟ ما عنده دليل المرتد شوفوا يا شباب اذا واحد مسلم قال انا اريد اغير ديني والعياذ بالله يريد ان يكون ملحدًا.

يريد ان يكون نصرانيا مثلا او اي دين من الاديان. نقول له يا فلان تعال - [00:17:52](#)

انت لماذا تريد تغيير دينك؟ عندك شبهة تناقشك فيها. دين الاسلام دين واضح. دين الحق ما احد يستطيع ان يعلو دين الاسلام بالحجة والدليل ابدا كل الاديان باطلة. فهذا ما عنده حجة. اي شبهة يذكرها العلماء يبطلونها. طيب انت ما عندك شبهة؟ ليش تريد تختار دين اخر؟ يقول لا انا - [00:18:11](#)

على كيفي انا خاص ما لي دين اسلام مثلا هذا في الحقيقة لماذا يقتل؟ لان هذا يصد الناس عن الدين تخيل واحد مثلا دخل في

الاسلام بعدين خرج لا موب على كيفه - [00:18:35](#)

لان هذا الذي يدخل ثم يخرج كأنه يقول حق الكفار انا دخلت دين الاسلام وخرجت منه لاني وجدت دين الاسلام لا يصلح. هذا يجعل

الناس ينفرون عن الدين عرفنا ولذلك قتل المرتد - [00:18:52](#)

هذا فيه مصلحة لعامة الناس اذا ارتد فلان وارث فلان وارث فلان خلاص. الكفار يقولون اذا هذا الدين ليس دينا صحيحا هذا دين

باطل لذلك نحن انا شفت فلان دخل الاسلام وخرج منه. اكيد هو فكر وعرف ان هذا دين الاسلام دين باطل - [00:19:10](#)

فهذا يجعل الناس لا يقبلون دين الاسلام فهذه الردة في الحقيقة صد عن سبيل الله كأنه يحارب الدين وذلك هو ما عنده اي شبهة ما عنده اي دليل فالمرتد يقتل وهذا كله كما عرفنا الحاكم هو الذي ينفذ هذه الامور. طبعا اخوة هذه ثلاثة اشياء تلاحظون - [00:19:30](#)

تتعلق بالدين حفظ الدين حفظ النفس حفظ العرض. هذه ثلاثة امور اهم امور في الحياة اللي ينتهك هذه الامور الثلاثة يقتل لان هذي

امور مهمة جدا في الحياة. الدين فالذي يرتد يضر الدين. النفس الذي يقتل هذا يضر نفوس الناس - [00:19:58](#)

الثيب الزاني هذا العرض فهذه ثلاثة اشياء يعني هي من ضروريات الحياة ذلك اللي يستهين بها يقتل ولو كان مسلما اذن طيب الان

بسألکم سؤال لو واحد جمع الف من الناس وقال لهم تعالوا نحن سنخرج على - [00:20:22](#)

الدولة والحكومة حتى نأخذ الحكم وننفذ شرع الله. هل هذا يجوز؟ هذا لا يجوز. طيب اذا مسكت الدولة هذا الانسان الان هما قتل

وما فعل شي بس حرّض الناس على الدولة وكان بالفعل سيقوم الناس سيقاثلون ممكن بعضهم يفجر بعضهم يقتل - [00:20:52](#)

مسكوا هذا الانسان وقتلوه. هل يجوز ان يقتل ولا ما يجوز ان يقتل؟ ها؟ ما يجوز. ها؟ ايش رأيكم؟ الحين اختلف المشايخ ما شاء

الله. بعضكم قال ما يجوز وبعضكم قال يجوز. طيب خلاص. ما يجوز. لا لا انا اسأل الان ارفعي يدك - [00:21:16](#)

لأ ما تقول ما يجوز ولا يجوز. اللي يقول لا يجوز يقول لماذا؟ واللي يقول يجوز ايضا يقول لماذا؟ اه. اه طب طبعا اه اه طيب خلاص

نسمع ايضا اجابة اخرى ها - [00:21:36](#)

احسنت بارك الله فيك. هذي اجابة سهلة وواضحة وصحيحة قال يجوز لماذا؟ لانه سيكون سببا في قتل كثير من الناس. هذا الان

يحرّض الناس والناس الان سيخرجون وسيقاتلون ويقتلون المسلمين بغير حق. فهو السبب - [00:21:52](#)

في حصول شيء كبير في المجتمع في حصول شيء خطير. فيقتل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذا قال من جاء من اتاكم

وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يفرق جماعتكم - [00:22:21](#)

فاقتلوه اذا واحد جاء يريد ان يفرق جماعة المسلمين. يحرض على ولاية امور المسلمين قال فاقتلوه كائنا من كان. هذا يدخل في قول

النبي صلى الله عليه وسلم ماذا النفس بالنفس لان سبب في قتل ماذا؟ سيكون سببا في قتل الناس. عرفنا - [00:22:36](#)

طيب الحمد لله رب العالمين - [00:22:55](#)